

## أوضاع البلاد العربية قبيل حروب الفرنجة

### الظروف التي مهدت للحملات الفرنجية:

شهد القرن الخامس الهجري صراعاً سياسياً ومذهبياً بين قوتين:

- الخلافة العباسية في بغداد.
- الخلافة الفاطمية في مصر.

الأمر الذي دفع بالخليفة العباسي للاستعانة بالسلاجقة الأتراك لمواجهة الخطر الفاطمي.

### نتائج تدخل السلاجقة الأتراك:

تمكن السلاجقة من السيطرة على العراق وبلاد الشام، إلا أن نفوذهم سرعان ما انحسر عن بلاد الشام؛ بسبب الصراعات بين أمراء السلاجقة.

نتج عن صراعات السلاجقة ظهور الأتابكيات.

**الأتابكيات:** مصطلح أطلقه السلاجقة الأتراك على إمارات بلاد الشام والعراق، وهي كلمة تركية تعني مربو أبناء السلاطين والأمراء.

### من أشهر الأتابكيات:

- أتابكية الموصل.
- أتابكية دمشق.

### أسباب نجاح حملات الفرنجة:

- الصراع بين الخلافة العباسية والخلافة الفاطمية.
  - الصراعات بين أمراء السلاجقة، وظهور إمارات متنازعة في بلاد الشام.
- وبهذا سيطر الفرنجة على مناطق واسعة من بلاد الشام وأسسوا عدة إمارات في المشرق، منها:

- إمارة الرها.
- إمارة طرابلس.

- إمارة بيت القدس.
- إمارة أنطاكيا.

## بوادر الوحدة

ظهرت زعامات قوية جمعت شتات المسلمين، مثل عماد الدين زنكي وابنه نور الدين، اللذين تنبها لدور العلماء في مجابهة الخطر الفرنجي، فرجحت كفة المسلمين في الصراع مع الفرنجة.